(لوح أشر ف) قل يا قوم لا تمنعوا أنفسكم عن فضل الله ورحمته ومن يمنع إنّه على خسران عظيم

حضرة بهاء الله

النسخة العربية الأصلية

قل يا قوم لا تمنعوا أنفسكم عن فضل الله ورحمته ومن يمنع وإنّه على خسران عظيم قل يا قوم أتعبدون التّراب وتدعون ربّكم العزيز الوهّاب اتّقوا الله ولا تكوننّ من الخاسرين قل قد ظهر كتاب الله على هيكل الغلام فتبارك الله أحسن المبدعين أنتم يا ملأ الأرض لا تهربوا عنه أن أسرعوا إليه وكونوا من الرّاجعين توبوا يا قوم عمّا قد فرّطتم في جنب الله وما أسرفتم في أمره ولا تكوننّ من الجاهلين هو الّذي خلقكم ورزقكم بأمره وعرّفكم نفسه العزيز العليّ العليم وأظهر لكم كنوز العرفان وعرّجكم إلى سمآء الإيقان في أمره المحكم العزيز الرّفيع إيّاكم أن لا تمنعوا فضل الله على أنفسكم ولا تبطلوا أعمالكم ولا تنكروه في هذا الظّهور الأظهر الأمنع المشرق المنير فأنصفوا في أمر الله بارئكم ثمّ انظروا إلى ما نزل عن جهة العرش وتفكّروا فيه بقلوب طاهر سليم إذًا يظهر لكم الأمر كظهور الشّمس في وسط السّمآء وتكوننّ من الموقنين

قل إنّ دليله نفسه ثمّ ظهوره ومن يعجز عن عرفانهما جعل الدّليل له آياته وهذا من فضله على العالمين واودع في كلّ نفس ما يعرف به آثار الله ومن دون ذلك لن يتمّ حجّته على عباده إن أنتم في أمره لمن المتفكرين إنّه لا يظلم نفسًا ولا يأمر العباد فوق طاقتهم وإنّه لهو الرّحمن الرّحيم

ORIGINAL AUDIO

قل قد ظهر أمر الله على شأن يعرفه أكمه الأرض وكيف ذي بصر طاهر منير وإنّ الأكمه لن يدرك الشّمس ببصرها ولكن يدرك حرارة الّتي تظهر منها في كلّ شهور وسنين ولكن أكمه البيان تالله لن يعرف الشّمس ولا أثرها وضيائها ولو تطلع في مقابلة عينه في كلّ حين

قل يا ملأ البيان إنّا اختصصناكم لعرفان نفسنا بين العالمين وقرّبناكم إلى شاطئ الأيمن عن يمين بقعة الفردوس مقام الّذي فيه تنطق النّار على كلّ الألحان بأنّه لا إله إلّا أنا العليّ العظيم إيّاكم أن لا تحتجبوا أنفسكم عن هذه الشّمس الّتي استضآءت عن أفق مشيّة ربّكم الرّحمن بضيآء الّذي أحاط كلّ صغير وكبير أن افتحوا أبصاركم لتشهدوها بعيونكم ولا تعلّقوا أبصاركم بذي بصر لأنّ الله ما كلّف نفسًا إلّا بعد وسعها وكذلك نزل في كلّ الألواح على النّبيّين والمرسلين

أن ادخلوا يا قوم في هذا الفضآء الّذي ما قدّر له من أوّل ولا من آخر وفيه ارتفع ندآء الله وتهبّ روايح قدسه المنيع ولا تجعلوا أجسادكم عريًّا عن ردآء العزّ ولا قلوبكم عن ذكر ربّكم ولا سمعكم عن استماع نغماته الأبدع الأمنع العزيز الأفصح البليغ